مواشيهم اى ازاحوها سمى المراح وهو مناءها عطنا ومنه الحديث استوصوا
بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اى مراحه ومنه الحديث صلوا فى مرابض
الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل لم ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسة
فانها موجودة فى مرابض الغنم وقد امرنا بالصلوة فيها والصلوة مع
النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم فى المنهل فاذا شربت رفعت
روسها ولا يومن من نفارها وتفرقها فى ذلك فتوذى المصلى عندها
او تلهيه عن صلوته وتنجسه برشاش ابوالها وفى حديث على اخذت
اها بامعطونا فادخلته عنق المعطون المنتن المنمرق الشعر يقال عطن
الجلد فهو عطن ومعطون اذا امرق شعره وانتن فى الدباغ ومنه
حديث عمر وفى البيت اهب عطنة **عطا** فى صفته عليه السلم
فاذا تعوطى الحق لم يعرفه احد اى انه كان من احسن الناس خلقا مع
اصحابه ما لم يرجفا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك
تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطى التناول
والجراة على الشىء من عطا الشى يعطوه اذا اخذه وتناوله ومنه حديث
ابى هريرة اربا الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اى تناوله بالذم
ونحوه ومنه حديث عايشة تعطوه الايدى اى يتلقفه فيتنا وله

باب العين مع الظاء عظل فى حديث عمر قال
لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذى لا يعاظل
بين القول ولا يتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير اى لا
يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شى ركب شيا فقد عاظله
ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها **عظم** فى اسماء
الله تعالى العظيم وهو الذى جاوز قدره وجل عن حدود العقول
حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم من صفات الاجسام

كب

كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى اجل قدره عن ذلك وفيه
انه كان يحدث ليله عن بنى اسرايل لا يقوم فيها الا الى عظم صلوة
عظم الشى اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة ومنه الحديث فاسند
واعظم ذلك الى ابن الدخشم اى معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار اى جماعة كثيرة منهم يقال دخل فى عظم
الناس اى معظمهم وفى حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما اى
عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد
وفيه من تعظم فى نفسه لقى الله تبارك وتعالى غضبان التعظم فى
النفس وهو الكبر والنخوة والزهو وفيه قال الله تعالى لا يتعاظمنى
ذنب ان اغفره اى لا يعظم على وعندى وفيه بيناهو يلعب مع
الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لتقتلن
صناديد هذه القرية هى لعبة كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه
فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب
اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذى يجدونه فيه الى الموضع الذى رموا
به منه **عظا** فى حديث عبد الرحمن بن عوف كفعل الهر يفترس
العظايا هى جمع عظاية وهى دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص
ويقال للواحدة عظاءة وجمعها عظاء **عظه** فيه لاجعلنك
عظه اى موعظة وعبرة لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه
عوض من الواو المحذوفة **باب العين مع الفاء عفث**
فى حديث الزبير انه كان اخضع اشعر اعفث الاعفث الذى ينكشف فرجه
كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء مثلثة ورواه بعضهم فى صفة عبد الله بن الزبير
فقال كان بخيلا اعفث وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفث المهذار يهذى بشتمنا
فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروى عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)